DP/1997/5
27 November 1996
ARABIC

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٧
١٣-١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، نيويورك
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مسائل أخرى

مكتب قبرص القطري

١ - منح مركز المتبرع الصافي في فترة البرمجة الخامسة (١٩٩٢-١٩٩٦) للبلدان التي تجاوز فيها نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي في عام ١٩٨٩ مبلغ ٣ ٠٠٠ دولار، والبلدان الجزرية النامية التي يقل عدد سكانها عن مليوني نسمة ويتجاوز نصيب الفرد فيها من إجمالي الناتج القومي ٢٠٠ ٤ دولار. وأذن مجلس الإدارة في قراره ٢٩/٩١ و ٦/٩٢، لمدير البرنامج بالإبقاء على المكاتب الميدانية في البلدان المتبرعة الصافية، شريطة ألا يرتب ذلك أي تكلفة على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. غير أن المجلس نص على إمكانية تزويد البلدان التي تتجاوز فيها الأنشطة البرنامجية ١٥ مليون دولار في أثناء فترة البرمجة الخامسة بممثل مقيم ونائب ممثل مقيم يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وظيفتيهما، والبلدان التي تتجاوز فيها الأنشطة البرنامجية ١٠ مليون دولار بممثل مقيم يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وظيفته.

٢ - وكانت قبرص واحدة من بلدان البرنامج التي انتقلت إلى مركز المتبرع الصافي في فترة البرمجة الخامسة. ونظرا لأنه من غير المتوقع لأنشطتها البرنامجية أن تتجاوز تكلفتها ٥ مليون دولار في فترة البرمجة الجارية، كان من المقرر ألا تتكبد المنظمة أي تكاليف بسبب وجود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قبرص. ويقدر مجموع تكاليف مكتب قبرص في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ بمبلغ ٣ ١٠٧ ٠٠٠ دولار (١ ٠٧٤ ٠٠٠ دولار لتكاليف الموظفين الدوليين، و ٢ ٠٣٣ ٠٠٠ دولار للتكاليف المحلية). وقد ورد مبلغ ١ ٣٤٤ ٠٠٠ دولار من الحكومة كمساهمة في هذه التكاليف، مما يترك عجزا يقدر بمبلغ ١ ٧٦٣ ٠٠٠ دولار.

٣ - وفي مطلع عام ١٩٩٢، كان موقف حكومة قبرص في بادئ الأمر هو أن مركز المتبرع الصافي لا ينبغي تطبيقه على قبرص وأبلغت الحكومة مدير البرنامج أنها تود، بالنظر إلى حالتها الخاصة، أن يستمر في الدورة الخامسة المركز الذي منح لها في الدورة الرابعة. بيد أنه في الفقرة ٢٦ من التقرير المؤرخ

٢ نيسان/أبريل ١٩٩٢، بشأن مسائل تتصل بدورتي البرمجة الرابعة والخامسة (DP/1992/22)، والذي أحاط مجلس الإدارة علما به في قراره ٣٠/٩٢، أبلغ مدير البرنامج المجلس أن حكومة قبرص قد أوضحت أثناء المشاورات أنها ترغب في استمرار وجود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلد وأنها مستعدة لتغطية تكلفة المكتب.

٤ - وخلال فترة البرمجة الحالية، أجرى مدير البرنامج مشاورات مع حكومة قبرص بشأن هذه المسألة. وفي مطلع عام ١٩٩٦، ومع حلول النهاية الوشيكة لفترة البرمجة الحالية، طلب مدير البرنامج إلى الحكومة تقديم آرائها فيما يتصل باستمرار وجود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قبرص مع مراعاة التزاماتها بوصفها بلدا متبرعا صافيا. وإثر تبادلات عديدة لوجهات النظر سعيا وراء التوصل إلى حل وسط مقبول لدى الطرفين، أوضحت الحكومة الآن أنها، رغم رغبتها في الوفاء بكامل التزاماتها كبلد متبرع صاف في فترة البرمجة القادمة التي تبدأ في عام ١٩٩٧، ليست في وضع يسمح لها بالوفاء بالتزاماتها كاملة عن الفترة ١٩٩٦-١٩٩٢.

٥ - وفي حين يعرب مدير البرنامج عن تقديره، لتعهد حكومة قبرص بقبول التزاماتها بوصفها بلدا متبرعا صافيا في فترة البرمجة القادمة، إلا أنه يود إبلاغ المجلس التنفيذي أنه قد قرر إغلاق مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قبرص اعتبارا من ٣١ آذار/مارس ١٩٩٧. وقد اتخذ مدير البرنامج هذا القرار دون مساس بتوفير خدمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إذا طلبت حكومة قبرص ذلك، عن طريق مكان مناسب آخر على أساس سداد التكاليف.